

تحدث وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على هامش المنتدى الرابع لحوار المتوسط المنعقد في إيطاليا عن قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي وحصار بلاده والحرب في اليمن إلى جانب تنظيم كأس العالم 2022. وطالب محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بمحاسبة من كان وراء مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي وأضاف أن: ما وقع لخاشقجي مؤلم جداً ونتوقع أن يؤدي التحقيق إلى محاسبة المذنبين وتابع: وجهة نظرنا أن من كان وراء مقتل خاشقجي يجب محاسبته. وتواجه السعودية أسوأ أزمة سياسية منذ عقود بسبب مقتل خاشقجي داخل قنصليتها في اسطنبول أوائل الشهر الماضي مما ألحق الضرر بصورة المملكة وتسبب في توتر علاقاتها بالمغرب. وقال الشيخ محمد بن رضى السعودية وثلاث دول عربية أخرى إنهاء المقاطعة السياسية والاقتصادية المستمرة منذ 17 شهراً لقطر عمل أخرق يعرض الأمن الإقليمي للخطر.

#### الحصار كان مدمراً لسمعة دول الخليج بأكملها

وقطعت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر العلاقات التجارية وروابط النقل مع قطر في يونيو حزيران 2017 واتهمتها بدعم الإرهاب وعدوتهم إيران. وتنفي الدوحة هذه الاتهامات وتقول إن المقاطعة تستهدف الماعتداء على سيادتها. وقال الوزير القطري سوف نراهم (السعوديون والإماراتيون) يمارسون نفس السلوك ويواصلون عدم الاستجابة لأي محاولة من جانب المجتمع الدولي لإنهاء النزاع. وزادت الولايات المتحدة من الضغط على الرياض لإنهاء نزاعها الطويل مع قطر بعد مقتل خاشقجي لاستعادة الوحدة بين دول الخليج العربية وهو ما تعتبره واشنطن أمراً جوهرياً في احتواء النفوذ الإيراني في المنطقة. وأضاف أن ما حدث خلال الأشهر الأولى من الحصار كان مدمراً لسمعة دول الخليج بأكملها لافتاً إلى أن السعودية والإمارات لا تستجيبان لمحاولات المجتمع الدولي لإنهاء المقاطعة. وعبر أيضاً عن أسفه بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمة الخليجية لنشر خطاب الكراهية بين شعوب الخليج بدلاً من ربطها بعضاً ببعض.

#### الحرب على اليمن يجب أن تتوقف

وحول الأوضاع في اليمن قال وزير الخارجية القطري إن الحرب على اليمن يجب أن تتوقف كما يجب دعوة أطراف الصراع إلى طاولة الحوار. وبسؤاله عن تنظيم قطر لمونديال كأس العالم 2022 قال آل ثاني إن تنظيم كأس العالم في قطر سيغير فكرة المغرب عن العرب بأن المنطقة عبارة عن منطقة حروب وتطرف ونزاعات. ولفت إلى أن قطر تتطلع إلى تنظيم كأس عالم في 2022 تكون أنموذجاً ورسالة سلام ستقدم صورة مختلفة عن العرب. وأضاف أن الشعب السعودي والقيادة السعودية مرحب بهم في مونديال قطر 2022 مشيراً إلى أن قطر ستقدم أفضل تنظيم لبطولة كأس العالم في كل تاريخها.